

تاج العروس من جواهر القاموس

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيض وأنشدوا * فالزمى
الخص واخضى تبيضى * انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في احوويت واحاويت
حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الاصل وإذا كان مثل هذا
طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوويت فالمصدر احوياء لان الواو تقلبها ياء كما قلبت
واو ايام ومن قال احوويت فالمصدر احوياء لانه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في
احوياء (فهو أحوى) قال الجوهرى تصغيره احيوى في لغة من قال اسيود واختلفوا في لغة من
أدغم قال عيسى بن عمر أحيى فصرف قال سيبويه خطأ هو ولو جاز هذا لصرف أصم لانه أخف من
أحوى ولقالوا أصيم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحي كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو
جاز هذا لقلت في عطاء عطى وقال يونس أحي قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحاوت
الارض) احوياء (واحوت) بالتحديد (اخضرت) قال ابن جنى وتقدير احاوت افعال
كاحمارت والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احاوت الارض واحوت قال ابن سيده
والدليل على فساد مذهبه قول العرب احووى على ارعوى ولم يقولوا احوو (وشفة حواء حمراء
(تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي
التهذيب الحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة لمياء في شفيتها حوة لعس *
وفي اللغات وفي أنيابها شنب (والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب
الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جميم أحوى
مما يبالغون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء أحوى قال إذا صار النبت يببسا
فهو غثاء والاحوى الذى قد اسود من القدم والعتق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوى أي
أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخرًا معناه التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار
(كذا في النسخ والصواب قبيصة بن ضرار الضبى سمي به لونه) والحواءة كرمانه بقله لازقة
بالارض) وهى سهيلة يسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة
فيها بزرها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواآن أحدهما حواء الدعاليق وهو حواء
البقر وهو من أحرار البقول والاخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال *
كما تبسم للحواءة الجمل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه للزوقها بالارض
(و) من المجاز الحواءة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواءة أفراس)
منها فرس علقمة بن شهاب السدوسى وفرس مرادس أخی بنى كعب بن عمرو وفرس عبد [] بن عجلان
النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول أبى فارس الحواء يوم هبالة * إذ

الخيال في القتلى من القوم تعثر وفرس سلمة بن ذهل التيمى وفرس ضرار بن فهو أخی محارب وفرس ابن عكوة الجدلي (و) بلا لام أم البشر (زوج آدم عليهما السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوه الوادي بالضم جانبه وحو بالضم زجر للمعزى وقد حوى بها) إذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من اللو أي) لا يعرف الكلام (البين من الخفى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بعير أحوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهرى والنسبة إليه أحوى والحواء بكرة صيغت من عود أحوى أي أسود وأنشد ابن الاعرابي كما ركبت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه والاحوى من الخيل الكमित الذى يعلوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الاحمر السراة وفى الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصفر من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى محلفا يحلف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحو من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان والحو الحق وقال أبو عمر والحوه الكلمة من الحق وفى الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع .

أو طبية من طباء الحوة ابتقلت * مذانبا فجرت نباتا وحجرانا وحوان تثنية حو بالضم جبيل عن نصر والحواء بالكسر وتشديد الواو مع المد ماء لضبة وعكل في جهة المغرب من الوسم نواحي اليمامة وقيل ببطن السر قرب الشريف وهو بين اليمامة وضرية ويقال لاضاخ حواء الذهاب قاله نصر وقال الصاغانى هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابعي وقيل له صحبة وقيل هو بجيم ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة وأحوى إذا ملك بعد منازعة وأيضا إذا جاء بالحوأى الحق والاحوى فرس توسعة بن نمير والعنز تسمى حوة بالضم غير مجراة و (حواه يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه) أي (جمعه وأحزره) وفى الصحاح احتوى على الشئ ألمأ عليه (قيل ومنه الحية) وسيذكر في ترجمة حوى وهو رأى الفارسي قال ابن سيدة وذكرت هنا لان أبا حاتم ذهب الى أنها من حوى قال (لتحويها) أي تجمعها واستدارتها (أو لطول حياتها وستذكر) قريبا قال ويعضد قول أبى حاتم قولهم رجل حواء وحا ويجمع الحيات (والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتويت حويا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الازهرى الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستدير (كالتحوى) يقال تحوى أي تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى بنات اللبن أو الدوارة منها (كالحاوية و) منهم من يقول (الحاوياء) قال جرير